ابن عمرو ومناة بن عمرو بن مالك بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي ابو طلحة مشهور
بكنيته واسمه وهو القايل ؛ انا ابو طلحة واسمي زيد ؛ وكل يوم في سلاحي صيد ؛
كان من فضلاء الصحابة ومن مناقبه ما اخرجه ابن حبان في صحيحه عن انس ان ابا طلحة قرا سورة براءة
فاتي علي هذه الاية انفروا خفافا وثقالا فقال الارى سيستنفرني شابا وشيخا جهزوني فقالت له
بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض وغزوت مع ابي بكر حتى مات فنحن
نغزو عنك قال جهزوني فجهزوه فركب البحر حتى مات فلم يجدوا له جزيرة يدفنوه فيها الا بعد سبعة
ايام فلم يتغير والله اعلم
حديث لعثرة في كد حلال الخ العثرة المرة من العثار في المشي ولعل المراد هنا السقوط قوله
في كد حلال قال في النهاية الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب قوله عيل
اي صاحب عيال و محجوب ممنوع والله اعلم
حديث لعلك ترزق به وسببه كما في الترمذي عن انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر يحترف فشكا المحترف اخاه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لعلك فذكره قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب والله اعلم
حديث لعلكم ستفتحون بعدي مداين عظاما الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث لعنة الله على الراشي والمرتشي بجانبه علامة الحسن سياتي الكلام عليه بعد اربعة
احاديث واصل اللعن الطرد والابعاد من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء قاله في النهاية والله اعلم
حديث لعن الله الخامشة وجهها الخ قوله الخامشة قال في المصباح خمشت المراة وجهها
بظفرها خمشا من باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش مثل
فلس وفلوس انتهى وقال في النهاية وفيه من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيامة خموشا
في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز
ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به قوله والشاقة جيبها هي التي تشق جيبها عند المصيبة
قوله بالويل والثبور قال في النهاية الويل الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع
في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء يا حزني تعال ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك
فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع والثبور والهلاك والله اعلم
حديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الذي يمشي بينهما لابد من تعريف الرشوة وهي كما
قال في المصباح الرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص للحاكم او غيره ليحكم له او يحمله على ما يريد وقال
شيخنا الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة والراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي

الاخذ

الاخذ والرايش الذي يسعى بينهما يستزيد هذا وينقص هذا وقال شيخ شيوخنا الرشوة بضم الراء وكسرها
ويجوز الفتح وهو ما يوخذ بغير عوض ويعاب اخذه وقال ابن العربي الرشوة كل مال دفع ليبتاع به من
ذي جاه عونا على ما لا يحل والمرتشي قابضه والراشي معطيه والرايش الواسطة انتهى قلت وتقدم فيه
حدود اخرى مع الحكم عليها عند حديث اخذ الامير الهدية سحت واما باذل الرشوة فان بذلها ليحكم
له بغير الحق او ليترك الحكم بالحق عصى وان بذلها ليصل الى حقه فلا كفك الاسير وللمتوسط حكم موكله منهما قاله في الانوار والله اعلم
حديث لعن الله الربا واكله الخ بجانبه علامة الحسن والواصلة والمستوصلة قال في النهاية الواصلة
التي تصل الشعر بشعر اخر زور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت
ليست الواصلة بالتي تعنون ولا باس ان تعرى المراة من الشعر ان تصل قرنا من قرونها بصوف
اسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة وقال احمد بن حنبل
لما ذكر له ذلك ما سمعت باعجب من ذلك انتهى وسياتي الكلام على بقيته بعد اربعة عشر حديثا والله اعلم
حديث لعن الله الرجلة من النساء بجانبه علامة الحسن قوله الرجلة بضم الجيم قاله شيخنا
وقال الجوهري ويقال للمراة رجلة وقال ؛ مزقوا جيب فتاتهم ؛ لم يبالوا حرمة الرجلة ؛
ويقال كانت عايشة رضي الله تعالى عنها رجلة الراي انتهى وضبط رجلة بالقلم في الثلاثة بفتح الرا
وضم الجيم وفتح اللام قال في النهاية اي المتشبهة بالرجال في زيهم وهيئاتهم فاما في العلم وفي
الراي فمحمود انتهى وسياتي بقية الكلام عليه بعد سبعة احاديث والله اعلم
حديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده وتمامه كما في البخاري
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون ان منها ما يساوي دراهم قال في الفتح
قال الداودي قوله في هذا الحديث لعن الله السارق يحتمل ان يكون خبرا ليرتدع من سمعه عن
السرقة ويحتمل ان يكون دعا قلت ويحتمل ان لا يراد به حقيقة اللعن بل التنفير فقط وقال الطيبي
لعل المراد باللعن هنا الاهانة والخذلان كانه قيل لما استعمل اعز شي في احقر شي خذله الله حتى
قطع قوله وقال الاعمش هو موصول بالاسناد المذكور قوله كانوا يرون بفتح اوله من الراي وبضمه
من الظن قوله بيض الحديد وفي رواية الكشميهني بيضة الحديد قوله في الحبل ما يساوي وفي
نسخة ابي ذر يسوى وقد انكر بعضهم صحتها والحق انها جايزة لكن بقلة قال الخطابي تاويل الاعمش هذا
غير مطابق لمذهب الحديث ومخرج الكلام فيه وذلك انه ليس بالشايع في الكلام ان يقال في مثل ما ورد
فيه الحديث والترتيب اخزى الله فلانا عرض نفسه للتلف في مال له قدر ومزية وفي عرض له قيمة
انما يضرب المثل في مثله بالشي الذي لا وزن له ولا قيمة هذا حكم العرف الجاري في مثله واما وجه
الحديث وتاويله ذم السرقة وتهجين امرها وتحذير سوء مغبتها فيما قل وكثر من المال كانه يقول ان سرقت